

تفسير غريب القرآن

[388] (حفف) * (حففناهما بنخل) * (1) أطفناهما من جوانبهما بنخل، يقال: حفوا أي أطفأوا، و * (حافين من حول العرش) * (2) أي مطيفين بحافته أي بجانبيه. (حقف) * (أنذر قومه بالأحقاف) * (3) الأحقاف: رمال مشرفة معوجة واحدها: حقف من إحقوقف الشيء إذا أعوج، وقيل: رمال مستطيلة بناحية شجر، وكانت عاد بين جبال مشرفة على البحر بالشجر من بلاد اليمن، وقيل: بين عمان ومهره (حنف) * (ولكن كان حنيفا) * (4) الحنيف: ما كان على دين إبراهيم عليه السلام ثم تسمى من يختن ويحج في الجاهلية حنيفا لأنه حنف عما كان يعبده أبوه وقومه من الألهة إلى عبادة الله تعالى أي عدل عن ذلك ومال، وأصل الحنف، ميل من إبهامي القدمين كل واحدة على صاحبتهما، وعن ابن عرفة: الحنف الاستقامة وإنما قيل للمائل أحنف تقولا. (حيف) الحيف: الميل والجور، قال تعالى: * (أن يحيف الله عليهم ورسوله) * (5).
1 - الكهف: 32. 2 - الزمر: 75. 3 - الأحقاف: 21. 4 - آل عمران 67. 5 - النور: 50. (*)